



كلية الآداب  
قسم الحضارة الأوربية القديمة

محاورة " عن العناية الإلهية De Providentia " لسينيكا  
دراسة فى وسائل الربط النصي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

مروة عبدالله عباس محمد

إشراف

د. السيد مصطفى عجاج

د. سميرة عبد العزيز موسى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

اسم الطالبة : مروة عبدالله عباس محمد

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : قسم حضارة أوربية قديمة

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : مروة عبدالله عباس محمد

عنوان الرسالة : محاوره " عن العناية الإلهية De Providentia " لسينيكا

- دراسة فى وسائل الربط النصي

اسم الدرجة ( دكتوراه )

لجنة الإشراف

١- الاسم / د. السيد مصطفى بيومى عجاج

الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم الحضارة الأوربية القديمة

٢- الاسم / د. سميرة عبد العزيز موسى

الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم الحضارة الأوربية القديمة

تاريخ البحث / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٥

/ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٥

/ / ٢٠١٥

الحمد لله  
العليم  
والقادر

إهداء

إلى أبي العزيز رحمه الله

إلى أمي الغالية رمز العطاء  
المستمر

إلى أخي الحبيب السند ورفيق  
الحياة

إلى أخي وزميلي العزيز  
د. إيهاب محمود

إلى أستاذي الجليل  
أ.د أحمد فؤاد السمان  
رحمه الله

كل المحبة والتقدير  
جزاكم الله عنى خيراً

# شكر وتقدير

أحمد الله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقني في إنجاز هذا البحث ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي العزيزين ، د. السيد عجاج فقد أفادني بملاحظاته العلمية القيمة ، و د. سمية موسى التي جسدت قيمة حقيقية للعطاء العلمي ، فلهما مني كل التقدير والإحترام .

وأتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الجليلين ، أ.د سيد محمد عمر ، و أ.د أشرف فراج لقبولهما مناقشة هذا البحث وإثرائه بملاحظتهما العلمية القيمة ، فلهما مني خالص الشكر والتقدير .

أتوجه بالشكر للأستاذة ( د. بنيامين جارسيا هيرناندز - د. باولو كارفلو - د. تون فان دايك ) .

جزيل الشكر لزميلي العزيز د. إسلام الشرقاوي - المدرس بقسم اللغة العربية لتفضله بمراجعة البحث لغوياً جزاه الله عني خيراً .

وكل الشكر والتقدير لزميلي وأخي العزيز د. إيهاب محمود - المدرس بقسم اللغة العربية ، فقد قدم لي الدعم والمساعدة حتى خرج بحثي إلى النور .

أتقدم بخالص الشكر لكل القائمين على مكتبة كلية الآداب والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس ، والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة .

كل المحبة والتقدير لأساتذتي وزملائي و للصرح العلمي الذي انتمي إليه قسم الحضارة الأوروبية القديمة ، وإلى زميلي وأخي الفاضل د. محمد الصابر ، وصديقتي العزيزة د. نجلاء منير ، وزميلي العزيز د. عصام منصور .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ط	المقدمة
٢٥ - ١	الفصل الأول : المحاور بين مبادئ الفلسفة الرواقية ورواقية سينيكا
١٩ - ١	المبحث الأول : رواقية سينيكا
٢٥ - ١٩	المبحث الثاني: محاور عن العناية الإلهية لسينيكا
٥١ - ٢٦	الفصل الثاني : مدخل إلى علم لغة النص
٣٠ - ٢٦	المبحث الأول : نحو الجملة
٣٦ - ٣٠	المبحث الثاني : التحول من نحو الجملة لنحو النص
٤٧ - ٣٧	المبحث الثالث : مفهوم النص
٥١ - ٤٨	المبحث الرابع : علم اللغة النصي
١٥٤ - ٥٢	الفصل الثالث : الربط التركيبي
٥٧ - ٥٣	المبحث الأول : التعريف المعجمي والإصطلاحي للربط التركيبي
٥٨	المبحث الثاني : وسائل الربط التركيبي
١١٢ - ٥٩	أولاً : الإحالة
١١٨ - ١١٣	ثانياً : الاستبدال

١٣٢ – ١١٩	ثالثاً : الحذف
١٥٤ – ١٣٣	رابعاً : الوصل
١٩٠ – ١٥٥	<b>الفصل الرابع : الربط المعجمي</b>
١٨٢ – ١٥٥	المبحث الأول : التكرار
١٩٠ – ١٨٢	المبحث الثاني : التضام / المصاحبة المعجمية
٢٣٨ – ١٩١	<b>الفصل الخامس : الربط الدلالي</b>
١٩٧ – ١٩٢	المبحث الأول : التعريف المعجمي والإصطلاحي للربط الدلالي
٢٠٧ – ١٩٧	المبحث الثاني : آليات إنسجام النص
٢٣٨ – ٢٠٧	المبحث الثالث : العلاقات الدلالية ودورها في إنسجام النص
٢٥٠ – ٢٣٩	<b>الخاتمة</b>
٢٥٤ – ٢٥١	ملحقات البحث
٢٦٥ – ٢٥٥	قائمة المصادر والمراجع
٢ - ١	ملخص باللغة العربية
٣ - ١	ملخص باللغة الإنجليزية



# المقدمة

تُعد اللغة المنطوقة و المكتوبة من أهم وسائل الإتصال والتواصل بين بني الإنسان ، ومن ثم فقد حظيت بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة منذ عشرات القرون ، وقد ظهرت مدارس عديدة عبر هذه الفترات الزمنية ، وقد كان من أحدثها " المدرسة النصية " تلك التي تعدت تحليلاتها اللغوية النظم التي اتبعتها المدارس الأخرى التي أنصب اهتمامها على الجملة بوصفها الوحدة اللغوية الكبرى ، فقد تعدت ذلك لتصل إلى وضع " النص " ليمثل الوحدة اللغوية الكبرى ، وذلك لأن تحليل الجملة يُعد قصور في الدراسة اللغوية ؛ إذ لا يمكن دراستها منفصلة عن سياقها اللغوي المتمثل في البنية اللغوية الكبرى " النص "

### أولاً : موضوع الدراسة

ترجع أهمية الدراسات النصية إلى عدم الاكتفاء بالجملة في التحليل اللغوي ، نعم هي نواة النص ، لكنها ليست البنية الكبرى للتحليل اللغوي ؛ ومن ثم كان من الواجب تخطي بنية الجملة إلى بنية النص .

وبما أن اللغة تواصل بين المتحدث / الكاتب والمستمع / القارئ ، فقد أكدت هذه النظرية دور المتلقي ، وأعلنت من شأنه ؛ ليصبح المنتج الثاني للنص أو المبدع الثاني له ، فالعملية اللغوية كلها تعد حواراً متصلاً بين المبدع والنص والمتلقي ، فالأخير دائماً في حالة طرح لأسئلة عديدة عن النص ، والنص بدوره يجيب عن هذه الأسئلة ، إضافة إلى أن المتلقي هو الجهة المتفردة بالحكم على تماسك النص ، هذا التماسك الذي يمثل صلب النظرية النصية الذي تدور في فلكه أغلب جوانب التحليل النصي المعاصر .<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> صبحي إبراهيم الفقي : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، ج ١ ، دار قباء للطباعة والنشر ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢ ، ١٤ .

ومهمة الروابط النصية أو الروابط عامة كانت محصورة فى الغالب على مستوى الجملة باستثناء بعض الإشارات التى أدت إلى إتساع هذه المهمة ، حيث أن الروابط من أهم ما يميز هذا التحليل فقد تربط الأداة بين كلمتين أو عبارتين أو جملتين أو فقرتين أو عدة فقرات مكونة للنص ، أو عدة فصول مكونة لكتاب كامل ، ويتضح ذلك جليا فى الإحالة بالضمائر الشخصية والإشارية والموصولة – الحذف – التكرار – الربط وغيرها من الأدوات ، أما علم اللغة النصي فإن هدفه الأساسي هو تحليل النص كاملاً .

ولما كانت دلالة الكلمة جزئية بالنسبة للجملة لذلك كانت الحاجة إلى الأخيرة ليتم التماسك بين كلمات الجملة الواحدة ، وأيضا لما كانت دلالة الجملة المنفصلة عن نصها تعد دلالة جزئية غير كاملة فى الغالب ، كانت الحاجة لإتمام الدلالة الكاملة ، ومن ثم تأكدت أهمية التحليل النصي لإدراك الدلالة التامة للنص ، وذلك من خلال الصلة التى يجب توفرها بين هذه الجمل التى تمثل الدلالات الجزئية للنص ، إذا تتضح أهمية الموضوع فى عرض الوسائل التى يمكن من خلالها إدراك الدلالة الكاملة للنص لا الجملة المفردة .<sup>١</sup>

وتأتى هذه الدراسة لتعالج موضوع ( وسائل الربط النصي فى محاوره عن العناية الإلهية لسينيك ) وموضوعها يهتم بدراسة وسائل الربط النصي المختلفة ودورها فى تحقيق الإتساق والإنسجام على المستويين الشكلي والدلالي للنص.

### ثانياً : أسباب إختيار الموضوع

١ - ندرة الدراسات التى تناولت وسائل الربط المختلفة كموضوع فى حد ذاته بوجه عام ، وتوجيهها فى ضوء نحو النص بوجه خاص .

---

<sup>١</sup> صبحي إبراهيم الفقي : مرجع سابق ، ص ص ١٤ - ١٥ .

٢- تنوع وسائل الربط المختلفة وتنوع دلالاتها ، الأمر الذى يتيح للباحث بأن يتتبع هذا التنوع ودراسة دورها الدلالي الذى تؤديه داخل النص .

٣- حاجة الدراسات اللغوية بشكل أكثر إلحاحا إلى الخروج من دائرة الجملة إلى فضاء النص ، لكن لا يعنى الخروج عن دائرة الجملة الضيقة إلغاؤها أو إهمالها ، ولكن يعنى التحرك منها مع الاعتماد عليها كجزء من عالم النص المتكامل ، للوصول إلى بنيته اللغوية الشاملة .

٤- حاجة المكتبة العربية إلى اثرائها بهذا الفرع اللغوى الحديث ، خاصة فيما هو متعلق بالدراسات الكلاسيكية ، فهذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات اللغوية التطبيقية فى حقل اللغة اللاتينية التى تتناول وسائل الربط النصي وتطبق إياها على نص فلسفي رواقى الا وهو محاوره عن العناية الإلهية للفيلسوف الرومانى سينيكا ٥- أما عن إختيار نص محاوره " عن العناية الإلهية " لسينيكا يرجع إلى أن سينيكا كان له أسلوب نثري مميز يعكس كل سمات الكتابة الأدبية السائدة فى عصره ، وكانت كتاباته تتميز بثناء معجمه اللغوي ، وبوسائل تعبيرية مجازية ، وبعبارات تتجه إلى أهدافها وبصور جمالية مميزة تخدم الهدف من النص وكلها تعكس جوهر وروحانية الفلسفة الرواقية التى اتضحت جليا من خلال نص المحاوره .

### ثالثاً : أهداف الدراسة

- ١- محاولة كشف مدى إتساق النص وإنسجامه شكلياً ودلالياً .
- ٢- حصر وسائل الربط النصي على مستوى ظاهر النص وباطنه ، التى اعتمد عليها سينيكا فى تحقيق وحدة النص تركيبياً ودلالياً .

#### رابعاً : مادة الدراسة

هى دراسة تطبيقية على نص محاورة "عن العناية الإلهية" لسينيكا De Providentia وتتألف المحاور من ستة كتب مقسمة لفقرات تصل فى مجموعها إلى ٦٨ فقرة وقد أعتمدت على الطبعة الرقمية من

PHI ( Packard Humanities Index ) , CD-Rom # 5.3 , Computer File , Los Altos , CA , The Packard Humanities Institute , C. 1999!

#### خامساً : الدراسات السابقة

نأتى للحديث عن أهم الدراسات السابقة التى تناولت بشكل عام علم لغة النص بمفاهيمه المختلفة ، وكذلك التى تناولت بصفة خاصة وسائل الربط النصي التى تحقق الإتساق والإنسجام على مستوى ظاهر النص وداخله أى تركيبيا ودلاليا.

- ❖ إبراهيم الدسوقي : نحو النص – دراسة تطبيقية لمفاهيم علم النص ، قصة موسى عليه السلام فى النص القرآني نموذجاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ❖ أحمد عفيفي : نحو النص ( إتجاه جديد فى الدرس النحوي ) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠١ .
- ❖ أشرف أحمد جابر فراج : تععيد الجملة السببية فى اللغتين اليونانية واللاتينية – دراسة نحوية مقارنة فى التراكيب اللغوية بين أوديسية هوميروس وإنبيادة فرجيليوس ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٢ .

- ❖ ..... : الحرف " Kai " دراسة نحوية لدلالاته اللغوية فى الإلياذة ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، ع ١٣ ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ ، ص ص ١ – ٣٥ .

- ❖ ..... : " الحرف " Aut " دراسة نحوية لدلالاته اللغوية فى  
 الإنيادة " ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، ع ١٤ ، جامعة عين  
 شمس ، ١٩٩٧ ، ص ص ١ - ٥٦ .
- ❖ ..... : " إفادة " الوسيلة " Means بين علم النحو الصورى  
 وعلم النحو الدلالي - دراسة تنظيرية وتطبيقية للتركيب اللغوية فى "  
 الأوديسية " الهوميرية " ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات الكلاسيكية ،  
 ، الكتاب السنوى الرابع ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٨٧ - ١٤٨ .
- ❖ الأزهر الزناد : نسيج النص ، المركز اثقافى العربى ، بيروت ، لبنان ،  
 ط١ ، ١٩٩٣ .
- ❖ إيهاب محمود أحمد إبراهيم : الخصائص اللغوية لرسائل أحمد بن يوسف ،  
 رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - قسم لغة عربية ، جامعة  
 عين شمس ، ٢٠٠٣ .
- ❖ ..... : ظاهرة الحذف فى اللغة العربية فى ضوء علم  
 اللغة النصي ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،  
 ٢٠٠٧ .
- ❖ تون فان دايك: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات ، ترجمة د. سعيد  
 حسن البحيرى ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
- ❖ جبار سويس حنيح الذهبي : الاتساق فى العربية - دراسة فى علم اللغة  
 الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة - قسم اللغة العربية ، كلية الآداب  
 ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ❖ جميل عبد المجيد : البديع بين اللغة العربية واللسانيات النصية ، الهيئة  
 المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ❖ ..... : بلاغة النص - (مدخل نظرى ودراسة تطبيقية ) ، دار  
 غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

- ❖ روبرت آلان ديبويجراند ، ولفجانج دريسلر : مدخل إلى علم لغة النص ، ترجمة د. إلهام أبو غزالة ، دار الكتب المقدسة ، القدس ، ط ١ ، ١٩٩٢ .
- ❖ روبرت ديبويجراند : النص والخطاب والإجراء ، ترجمة د. تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٧ .
- ❖ زتسيسلاف وارزنيك : مدخل إلى علم النص - مشكلات بناء النص ، ترجمة وتعليق د. سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار للنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٣ .
- ❖ سعيد حسن بحيري : علم لغة النص - المفاهيم والاتجاهات ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٤ .
- ❖ سليمان بوراس : القرائن العلائقية وأثرها في السياق - سورة الأنعام نموذجاً ( دراسة وصفية إحصائية تحليلية ) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .
- ❖ صبحى إبراهيم الفقي : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، ج ١ ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٠ .
- ❖ طاهر سليمان حمودة : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، الدار الجامعية للطباعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
- ❖ عبد العزيز صابر عبد العزيز خليفة : وسائل الربط النصي في شعر عمر بن الفارض ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ .
- ❖ عمر أبو خرمة : نحو النص (نقد النظرية وبناء أخرى ) ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٤ .
- ❖ فولفجانج هاينه مان & ديتر فيهفجر : مدخل إلى علم اللغة النصي ، ترجمة د. فالح بن شبيب العجمي ، النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٩ .